

# تفسير سورة آل عمران من الآية ٨٣ إلى ١٤ - لفضيلة الشيخ خالد

## إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. [00:00:00](#) - واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل اسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قال وما اجتمع قوم في - [00:00:20](#) في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم وحتتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى من فضله. توقفنا في سورة بعمران عند قصة حنا امرأة عمران عليها السلام وكيف ان الله تعالى تقبل دعاءه - [00:00:40](#)

فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا. وهذه مريم عليه السلام. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. كان يأتيها - [00:01:10](#) رزق الصيف في الشتاء ورزق الشتاء في الصيف. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. وقفنا عند هذا الاية هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. اصحاب النفوس الزاكية الاخوة - [00:01:40](#) بما يرون بما يسمعون. زكريا مباشرة اخذ العبرة. بهذا الموقف عندما رأى ان الله تعالى يتفضل على مريم بهذه الكرامة بامر خارق للعادة هي تتفرغ لعبادة الله ويأتيها الرزق. من دون طلب من دون سبب - [00:02:10](#) ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. فمباشرة تفكر في نفسه. دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. كان قد بلغ من الكبر عتيا - [00:02:40](#)

وامراته عاقر لكن كأنه يقول يا رب كما رزقت مريم الرزق في غير اوانه فارزقني الولد في غير اوانه. وتأمل كيف قال الله تعالى هنالك هنالك ايش؟ هذي في اللغة العربية ايش؟ اسم ايش؟ اشارة. للقريب ولا للبعيد - [00:03:00](#) ها بعيد تقول هنا قريب. شوية بعيد تقول هناك ابعدها ابعدها ايش؟ هنا طب هو قريب منها ولا بعيد؟ قريب منه. هي كانت في المحراب. قال كل ما دخل عليها زكريا المحراب. وهنا ايضا فناداته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. يعني في نفس المسجد ما ابتعد عنه - [00:03:28](#)

نعم هي تخلو في اه موضع في المسجد في مكان العبادة وهو اه في نفس المكان لكن ابتعد عنها شيئا لكن تأمل كيف قال الله تعالى هنالك اشارة الى البعيد طبعا البعد هنا - [00:03:58](#)

في بعد المكانة والشرف يعني في ذلك المكان المبارك الشريف هنالك دعا زكريا ربه. طيب ما فائدة هذه الكلمة؟ ليس في القرآن كلمة ليس لها مغزى ليش ما قال الله تعالى؟ فدعا زكريا ربه قال ربي هب لي الى اخره. ليش قال هنالك يعني هل في تعيين المكان - [00:04:18](#)

فائدة ايش قال هنالك دعا زكريا ربه. ها احسنت. يعني من فوائد هذه الكلمة للاخوة سرعة الاعتبار. تأمل كيف اعتبر بما حصل له مباشرة تأثير المكان المبارك في الاعتبار الان يمكن واحد يقول ليش نحضر الدرس؟ الحمد لله اليوم وسائل التواصل - [00:04:48](#)

هذه تقرب البعيد. اجلسي بيتي وعلى فراشي وتابعي الدرس الحمد لله. نعم في خير. اخواننا اللي يسمعوننا عن بعد. الحمد لله على خير لكن هنالك دعا زكريا ربه كونك تكون في بيت من بيوت الله - [00:05:28](#)

ونجتمع جميعا على ذكر الله وعلى العلم النافع على كتاب الله لا شك ان هذا له واثره ان هذا له اثر بليغ في تحصيل العلم وفي التأثر بالمواعظ ما يستوي من يكون على فراشه في بيت ومن يكون في بيت من بيوت الله. هنا حلقات العلم - [00:05:48](#)

كما نكرر هذا الحديث دائما تحفه الملائكة ويذكرنا الله في من عنده ماذا نريد بعد هذا؟ فالأخوة وليست العبرة يعني بانك تتعلم وتعرف فوائد لا. العبرة في تأثر القلب بتدبر العبد لكلام ربه وتأثر به. وهذا - [00:06:18](#)

ما يكون سببه مجرد المعرفة. بل هذا يكون بهداية من الله تعالى وبحصول اه اه اه بركة في نفس العبد ومن اعظم مواطن هذه البركة والهداية بيوت الله لذلك هذه المجالس والله تحيي القلوب وتثبت العبد. وانا اول من يحتاج الى هذا. والله الواحد يحتاج الى مثل - [00:06:48](#)

هذي المذاكرة فاذا لما يقول الله تعالى هنالك يعني في هذا المكان المبارك اخذ العبرة مباشرة. فما اجمل ان تستفيد من هذه الكلمة هنالك هذه الفائدة العملية في اذا حضرت خطبة جمعة تستفيد منها مباشرة تعتبر في نفس المكان في بيت من بيوت الله. ويا رب - [00:07:18](#)

اهدني يا رب. اه زكي نفسي وهكذا. هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة. ربي المحسن الي هب لي والهبة عطية بلا مقابل يعني بلا سبب هب لي الذي كمال الافتقار الى الله بدون سبب مني. الفضل كله - [00:07:48](#)

لك يا رب هذه هبة من عندك يا رب. لكن تم المقال هب لي من عندك ذرية. قال هب لي ايش لدنكا يقولون ايش الفرق بين لدن وعند ايهما الطف حتى في اللفظ لدن اللام الطف من - [00:08:18](#)

لدن تقول رمح لدن اذا كان لينا فكلمة لدن تدل على لين ورقة ولذلك في الامور المعنوية هي لدنك وعندك قريبة من بعض في المعنى لكن لدن تستخدم في الامور اللطيفة. يعني تأمل في قول الله تعالى اتيناه رحمة من عندنا - [00:08:38](#)

وعلمناه من لدنا علما. لان هذا علم خفي لطيف. ما يعرفه حتى موسى عليه الصلاة والسلام انكر عليه. لكن هذا من لدنا. لكن الرحمة عامة. وموجودة. عنده وعند غيره اتيناهم رحمة من عندنا. لكن لما يكون الامر لطيفا وعجيبا خفيا قل من لدنك. مثل ما - [00:09:08](#)

قال هنا ربي هب لي من لدنك. لان الان السبب غير موجود. وبلغ من الكبر عتيا وزوجته اصلا عاقر. عقيم ما فهذا ما يكون الا من لدنك. هب لي من لدنك ذرية طيبة. ما قال - [00:09:38](#)

ذرية وخلص الان. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. الذرية الطيبة هي التي تسعد العبد في الدنيا والاخرة. نعم يرزق الانسان باولاد لكن اذا كانوا اشقياء والله يشقون - [00:09:58](#)

اتبعوا من لم يزد ما له وولده الا خسارا. يشقي والده ويتعب امه ومشاكل مع الجيران ومشاكل وكل يوم يسحب والده الى مراكز الشرطة ويعني او في مخدرات او يعني يقطع قلب والديه عليه. لكن الذرية الطيبة ما اجمل ان ترى - [00:10:18](#)

يسبقونك الى المسجد. يتسابقون في حفظ القرآن الكريم. والله هذه سعادة لما يغمر البيت اه القرآن الاولاد جميعا يجلسون في حلقة اه يتذكرون كتاب الله او علما نافعا يتابعون درسا ما اجمل هذا! ذرية طيبة شف طيبة كلمة - [00:10:48](#)

يعني تدل على كمال الحسن كالطيب الذي تستند رائحته ذرية طيبة لما تقول الطيبات للطيبين يعني امرأة عفيفة طاهرة كذلك ذرية طيبة. طاهرة من الذنوب المعاصي. تعبدك يا رب. ان - [00:11:18](#)

انك سميع الدعاء. والمقصود هنا سميع الدعاء. سماع ماذا؟ نعم القبول. انك سميع الدعاء تقبل الدعاء يا رب. لكن تأمل كيف عبر بسميع الدعاء. يشعر بكمال قربه من الله. والله قريب منه يسمعي - [00:11:38](#)

حتى في الصلاة تقول سمع الله لمن حمدته. معناها ايش؟ استجاب له. قال لمن؟ ما قال سمع الله لمن؟ قد سمع سمع الله قول النبي هذا سماع لكن يقول سمع الله لمن يعني سمع واستجاب لمن - [00:11:58](#)

من حمدته لكن تأمل عبر بالسماع حتى تشعر بقرب الله تعالى منك وان الله يسمعك. وانت تحمده بعد الركوع اول ما تسمع الامام يقول

سمع الله لمن حمده. يعني يدخل في قلبك بشرى عظيمة. الله الان الان - [00:12:18](#)

وانت تحمده بعد الركوع. كما سمعت في القيام الاول. واجابك في القيام الاول حمدني عبدي. اثنى علي عبدي. كذلك وسمع الله لمن حمده فتقوم من ركوعك مستبشرا ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:12:38](#)

مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى الى اخر الازكار في هذا. ما اجمل هذا هذه الصفة عندما تعيش مع الله تعالى وان الله يسمعك في كل لحظات حياتك وانت تذكره وانت تدعو انك سميع الدعاء. فنادته الملائكة - [00:12:58](#)

هذه الفاء تدل على ايش ؟ يعني استجابة فورية مباشرة. فنادته الملائكة ان الفاء تدل على التعقيب الترتيب تدل على سرعة الاجابة هنا فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله - [00:13:18](#)

ابشرك ببيحي مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحضورا ونبيا من الصالحين هناك قراءة عجيبة بدا الفنادق الملائكة ايش فناده الملائكة طبعا على قراءته هي الكسائي وغيره بالامالة فناده الملائكة هكذا تقرأ هذه الاية. فناده الملائكة - [00:13:44](#)

كيف ناداه ناداه يعني واحد ولذلك على القراءة الاخرى فناده الملائكة يكون من المنادي نعم رأس الملائكة جبريل عليه الصلاة والسلام وتكون قراءة الجمهور على هذا التوجيه ان الله تعالى عبر عن جبريل بالجمع - [00:14:18](#)

تعظيما وتفخيما لجبريل كانه هو كل الملائكة. وايضا يعني هذا معنى وايضا المعنى اخر معنى اجمل الله اعلم نجعل كل قراءة تدل على معنى فناده الملائكة يعني جبريل ناداه وكذلك من الملائكة - [00:14:43](#)

انظر الى احتفاء الملائكة المؤمن هذا من حب الملائكة للمؤمنين كمل في ذلك الحديث العظيم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء - [00:15:07](#)

ان الله يحب فلانا فاحبوه تحبه الملائكة وايضا في الرواية الاخرى يقولون رحمة الله على فلان او كذا كما جاء في الحديث الاخر والآخرى حملة العرش ومن تحتهم ملائكة السماء يدعون له بالرحمة. رحمة الله على فلان رحمة الله على فلان - [00:15:38](#)

فنادته الملائكة ممكن الان انت تناديك الملائكة وتحبك الملائكة تدعو لك الملائكة وانت لا تشعر هذا هو من كرم الله تعالى للمؤمنين ثم يوضع له القبول في الارض. الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ايش - [00:16:04](#)

ويستغفرون للذين امنوا. وين نحن؟ وبين ملائكة العرش؟ انظر كيف الملائكة المقربون. الذين يحملون عرش الرحمن يدعون لنا وللازواجنا وابائنا وذرياتنا ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. شوف كيف ملائكة يحبوننا - [00:16:26](#)

هذا يجعل مؤمن يستبشر بكرم الله تعالى عليه. يعلم كرامته عند الله تعالى. هذا مما والله يجعل الانسان قال الى ربه فنادته الملائكة او فناده الملائكة وهو قائم يصلي في المح - [00:16:52](#)

لما قال وهو يصلي وهو قائم يصلي. شف القيام في الصلاة هذا من اعظم اركان الصلاة. من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. لان القيام فيه اشرف اركان الصلاة القولية - [00:17:12](#)

قراءة الفاتحة. القيام فيه مناجاة الله تعالى. الذي هو التي هي روح الصلاة مقصودها ولهذا تأمل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ ماذا قال؟ طول القنوت طول قنوت يعني طول قيام - [00:17:31](#)

هذي افضل الصلاة لتطيل القيام. طبعا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم متناسقة. فاذا اطلت القيام ستطيل السجود ايضا صحيح السجود اقرب ما يكون فيه العبد من ربه وهو ساجد. لكن ايضا القيام لو هذه المنزلة الرفيعة ولعل هنا - [00:17:52](#)

قيامه يدل على قوة في العبادة وكذلك نحن دائما نربط الامور يعني مقصود السورة يعني القيام يدل على الثبات في عبادة الله هو قائم يصلي. وقلنا سورة ال عمران سورة فيها تثبيت المؤمنين - [00:18:12](#)

من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله سبحانه الله شوف كيف تناسب الايات في السورة الواحدة ستأتي معنا هذه الاية قال وهو قائم يصلي ربه يتلو كلامه وهو قائم يصلي في المحراب. يقول - [00:18:33](#)

ثابت البناني رحمه الله تعالى الصلاة خدمة الله في الارض. ولو علم الله شيئا افضل من ما قال فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في

المحراب يعني جاءت البشرى له في احلى حال. وفي احسن حال في اكمل حال - [00:18:56](#)

وهو يصلي قالوا هو قائم يصلي في المحراب سبحان الله الصلاة تجدها في سبحان الله في كل شيء. تنزل البشرى على المؤمن وهو يصلي وسبحان الله نحن كم تنزل علينا البشرى ونحن في صلاتنا ربما ما نشعر. يعني يكفي انك اذا - [00:19:21](#)

الفاتحة الله تعالى يجيبك يقول حمدني عبي. اثنى علي عبي. يقول هذا لعبي. ولعبي ما سأل. هنا ليست ملائكة تناديك. الله تعالى يكلمك ويقول هذا لعبي ولعبي ما سأل. اذا قلت اهدنا الصراط المستقيم. ماذا تريد - [00:19:48](#)

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك يعني نادته بهذا الكلام وفي القراءة الاخرى بكسر الهمزة. فنادته الملائكة وقام يصلي في المحراب. انتهى الكلام بعدين كأنه سيسأل بماذا نادته؟ ان الله فيها توكيد اكثر. ان فيها توكيد يعني ابغ من ان -

[00:20:05](#)

تصلح ان تكون جملة اه يعني مبتدأة. ان الله يبشرك بيحيى. قال ان الله يبشرك بيحيى اه الله تعالى سمي بهذا الاسم لم نجعل له ايش

قال؟ من قبل سمي - [00:20:34](#)

قال قتادة رحمه الله انما سمي يحيى انما سمي يحيى لان الله احياه بالايمان. الله اكبر. يحيى يحيى بالايمان. هذه الحياة الطيبة. الحياة الحقيقية ان تحيا بالايمان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت -

[00:20:55](#)

اذا اردت ان تكون حقا حي تحيا حياة طيبة عليك بذكر الله وبالايمان ولذلك ناسب ان يقتل شهيدا لان الشهداء احياء عند ربهم قال

ان الله يبشرك بيحيى وزكريا انما دعا ربه بالذرية - [00:21:19](#)

الطيبة لماذا؟ قال واني خفت الموالي من ورائي. يعني ما شاف من اهله صالحين. ويريد ان يبقى هذا الدين فدعا الله تعالى ذرية

تحمل يرثني ويرثه من ال يعقوب واجعلوا ربي رضى. يعني ذرية تحمل الدين - [00:21:46](#)

تبلغ رسالة الله تعالى. قال ان الله يبشرك بيحيى. تأمل اول كلمة في وصف يحيى هنا ماذا؟ مصدقا بكلمة من الله. مصدقا. ومصدقا

بماذا؟ بكلمة من الله يعني ما هذه الكلمة؟ عيسى عليه الصلاة والسلام. فاول كلمة هنا يصف الله - [00:22:06](#)

انا بها يحيى هي مقصود السورة. مقصود القصة. الله ما ذكر هذه القصة الا ايش بتقرير توحيده والرد على النصارى الذين يقولون

عيسى ابن الله. فقالوا يحيى اول ما بشر به - [00:22:36](#)

بشره الله بانه سيصدق بعيسى. وان عيسى نبي من عند الله ليس بابن الله. قال انظر الى اول السورة نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا.

لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. قال مصدق - [00:22:56](#)

بكلمة من الله. وهو عيسى عليه الصلاة والسلام. وسيأتي معنا ايضا اول ما بشر الله تعالى مريم قال ان الله يبشرك ايش؟ بكلمة منه.

تأمل كيف؟ اول وصف لعيسى انه كلمة من الله. ايش معنى كلمة من الله؟ نعم قال كن فكان - [00:23:16](#)

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. ولهذا ختم هذا المقطع بقول ايش او او ما نقول ختم قال في

اخر البشرى لمريم اذا قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن - [00:23:44](#)

يكون يعني ما يصعب على العقول ان تتصور هذا الامر. الله على كل شيء قدير كون عيسى يأتي من مريم بدون زوج هذا ليس بصعب

على قدرة الله تعالى. ليس بمستحيل - [00:24:04](#)

فالله تعالى قال له كن خلق روحه روح عيسى وارسلها مع جبريل جبريل نفخ بها في درع مريم دخلت فيها وحملت بها تكون هذا

الجنين في بطنها وحملت به قال له كن فكان. اذا - [00:24:24](#)

فليس عيسى يقولون هكذا فليس عيسى هو كن ولكن بكن كان. ها ليس فعيسى هو كن يعني ليس عيسى هو نفس الكلمة لا هو ليس

هو جزء من الله لا ليس عيسى هو كن - [00:24:44](#)

ولكن بكن كان. يعني الله قال لهذه الروح كوني فكانت خلقت. ثم ارسل بها الى جبريل مع جبريل مريم فتكونت فيها فقال بكلمة لكن

اطلق على الكلمة هذا معروف في اللغة العربية اما - [00:25:04](#)

بعد المبالغة يطلق على الشيء نفسه المصدر بكلمة. فلان عدل يقول جاء العدل. يعني العادي فلان لا يعني مبالغة كانه هو العدل كأن العدل تجسم به تجسم فيه فكذلك هنا بكلمة - [00:25:24](#)

كان هو كلمة من الله. قال بكلمة من الله يعني مبتدأة من الله. ليست هي جزء من الله. لا ليست تبعيضية هنا ابتدائية بكلمة تكلم بها الله فهي من الله. فكان بها عيسى تكون بها عيسى - [00:25:44](#)

كلمة من الله ثم تأمل كيف يصف الله يحيى وسيدا وحصورا. ما السر في هذين الوصفين وسيدا وحصورا. اولا نعرف معاني هذين الوصفين. سيدا واضح السيد الرئيس في قومه. لانه سيكون - [00:26:04](#)

نبيا والنبى رئيس في قومه. لكن السيادة الحقيقية تكون بماذا؟ ها؟ نعم السيادة الحقيقية انظر ما اجمل تفسير السلف غالب السلف ابو العالي والربيع بن انس قتادة بن جبير غيرهم - [00:26:24](#)

قالوا الحلیم. سيدا قالوا الحلیم. هذا تفسير عجيب. قال عكرمة الذي لا يغلب الغضب وقال ايضا ابن عباس بسنده ضعف الثوري والضحاك السيد الحلیم التقي. وقال قتادة اي والله السيد في العبادة والحلم والعلم والورع - [00:26:44](#)

قال ابن المسيب الفقيه العالم قال مجاهد الكريم على الله وهذا الاخ معروف معلوم عند العرب ما يكون الرجل سيدا في قومه الا اذا كان حلیمًا منفقا اما واحد يغضب هذا ما يجعل سيد. ولهذا قيل ببذل وحلم - [00:27:14](#)

قاد في قومه الفتى ببذل وحلم ساد في قومه الفتى. وكونك اياه عليك يسيرو وقالوا وان سيادة الاقوام فاعلم لها صعداً مطلبها طويل. اترجوا ان تسود ولا عنا وكيف يسود ذو الدعت البخيل. فسبحان الله حقا لان الحلم - [00:27:44](#)

بها تظبط الامور. ما يجعل ويطيح عقله ويتصرف تصرفات لا تليق بحليب الذي يملك نفسه عند الغضب هو الذي يصلح واقع الناس. فيكون سيدا. طبعا مع عبادة باقي الاخلاق سيدا وحصورا. حصورا - [00:28:14](#)

يعني ماذا؟ ها؟ يمتنع عن النساء. كلمة حضور تدل على الحبس للشيء الذي يريد ان يتسبب. ولذلك قالوا جعلنا جهنم الكافرين حصيرا. يعني حبس وهم يريدون ان يخرجوا منها فالحضور كلمة تدل على انه لا يأتي النساء. وذلك ثبت عن ابن مسعود وابن عباس - [00:28:44](#)

كثير من السلف قالوا الذي لا يأتي النساء قال بعض الذي لا يقرب النساء وقال ابو العالية والربيع الذي لا يولد له اه وجاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص وبعضهم يرويه مرفوعا لكن الصحيح انه موقوف - [00:29:14](#)

كما ذكر ابن كثير قال ما من عبد يلقي الله الا ذا ذنب الا يحيى ابن زكريا. فان ويقول سيدنا وحصورا ثم قال وانما ذكره مثل هدبة الثوب. فهذا آثر جاء لكن نقل ابن كثير بعده كلام القاضي عياض في ان حذاق المفسرين انكروا - [00:29:34](#)

ان يكون لا شهوة له. يعني ان بعض المفسرين قال حصورا الا يأتي النساء لان اصلا الله ما خلق فيه شهوة فقالوا هذا لا يمدح عليه الانسان. انما المدح في من يمتنع نفسه من الشهوة. بهذا يمدح - [00:30:04](#)

اما هو اصلا ما يكون عنده شهوة كيف يمدح على هذا. فاذا الفضل يعود في كون هذه الشهوة موجودة لكن اه يمتنع عنها بالمجاهدة او بكفاية من الله. بمجاهدة كما عند عيسى - [00:30:24](#)

وبكفاية من الله كما عند يحيى. عليه الصلاة والسلام. والله اعلم. وذلك الله تعالى وصفه بانه غلام. والغلام كما سيأتي معنا عنده ايش؟ يعني قوة وهيجان والله اعلم. لانه قال قال ربي انا يكون لي غلام والله اعلم - [00:30:44](#)

وهذا مما استدل به بعض المفسرين على ان هذا المعنى هو المراد انه يمتنع نفسه و كأن اشتقاق الكلمة يدل على هذا حبس المتسبب. كأن يعني الشهوة تريد ان تتسبب وهو يحبسها - [00:31:04](#)

اكمل من هذه الدرجة درجة نبينا صلى الله عليه وسلم. قال ابن كثير الذي لم يشغله كثرة هن عن عبادة ربه بل زاده ذلك عبادة بتحسينهن وقيامه عليهن وهدايته لهن بل قد صرح - [00:31:24](#)

انها ليست من حظوظ دنياه وان كانت من حظوظ دنيا غيره. فقال حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء جعلت قررة عيني في الصلاة. اليوم بالعكس جعلت قررة عيوننا في النساء. والصلاة هذا - [00:31:44](#)

بعد اذا كان في وقت ممكن واحد يصلي ولا يقوم الليل ولا اولا يقضي آآ شهوته ويمتتع نفسه بما يشاء ويجعل العبادة اخر شيء سبحان الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول حيب الي من دنياكم الطيب والنساء. يعني - [00:32:04](#)

دنيوية استعين بها على امور الدنيا على تهذيب نفسه. وجعلت قررة عيني في الصلاة. صلى الله عليه قال وسيدا وحصورا. اذا تأمل كيف الان جمع بين تكميل القوة العلمية والعملية؟ قال - [00:32:24](#)

مصدقا بكلمة من الله. طبعا لما يقول مصدقا بعيسى يعني سيكون على طريقته. ولهذا قال قتادة مصدقا بكلمة من الله على سنته ومنهاجه. وذلك لما بعث يحيى وبعث عيسى كان يتعاونان في تبليغه - [00:32:44](#)

الرسالة كما في حديث الكلمات الخمس التي امر بها زكريا ان يبلغ بني اسرائيل فتأخر قال له عيسى بلغها وكذا فاخبرهم بها الحديث المشهور فكانا يتعاونان في تبليغ رسالة الله تعالى والقيام توحيده - [00:33:04](#)

وقتل يحيى قبل ان يرفع عيسى عليه الصلاة والسلام. فهذا تكميم القوة العلمية ثم تكميل القوة العملية بقوله وسيدا وحصورا. الاخوة والانسان عنده قوتان. اذا هذبهما هذب نفسه. وزكاها. وكم - [00:33:24](#)

اخلاقه واعماله. قوة غضبية وقوة ايش؟ شهوانية. فقال وسيدا يعني يملك نفسه عند الغضب كما عرفنا حليما. هذا تكميل يعني او تهذيب القوة الغضبية. ثم وحصورا تهذيب القوة الشهوانية. بذلك يكمل الانسان يشرف تزكن - [00:33:54](#)

نفسه والله اعلم. طبعا وايضا هذا يتناسب مع سورة ال عمران كما عرفنا يعني فيها تحذير من شهوات الدنيا زين للناس حب الشهوات من النساء. تأمل كيف قال هنا وسيدا وحصورا. حصورا تتناسب مع - [00:34:24](#)

يعني اه هذا المقصد في سورة ال عمران ونبيا من الصالحين وهذه مرتبة لا يبلغها بشر الا من لله ونبيا من الصالحين تأمل في عظم شأن الصلاح حتى يجعل الانبياء من الصالحين. فاللهم اجعلنا من الصالحين - [00:34:44](#)

وعكس الفساد اذا كنت صالحا آآ يعني حفظك الله ودفع عنك يعني الشر والصلاح مراتب عظيمة. قال ونبي من الصالحين. فلما بشر زكريا بهذه البشرى اللي خارقة للعادة اشتاق ان - [00:35:04](#)

يتعرف على كيفية اه وجود الولد ولا يشك في وعد الله لكن يعني كيف سيأتي الولد ويعني قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر والان آآ لا يعترض او لا ينكر نقول انى يكون لي وانما هو يتعجب - [00:35:25](#)

تعجب المشتاق لمعرفة اه آيات الله تعالى. كيف الله تعالى سيرزقني هذا الولد مع انقطاع السبب قال ربي المحسن الي يعني كيف يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر - [00:35:55](#)

طبعا هنا قال غلام ما قال ولد نعم قال انى يكون لي غلام لماذا؟ ايش الفرق اولا بين غلام وولد غلام كلمة غنمة. يقولون في اللغة تدل على هيجان وشهوة وقوة - [00:36:18](#)

ولذلك يقال اغتنم البحر. يعني هاج واضطرب بامواجه. ولذلك الغلام في الاصل يطلق على الشاب اذا بلغ اول ما يبلغ قال غلام الصغير لكن غلام لكنه توسع فيها فتطلق على الولد قبل البلوغ. فقال غلام هذا من باب التوسع والا - [00:36:42](#)

الاصل على من بدأت فيه الشهوة فهنا لما يقول قال ربي انى يكون لي غلام؟ فعبر هنا آآ او اختار كلمة غلام نعم اما كلمة ولد تدل على ايش يعني ولد لا شك انه اعم من غلام لكن فيها معنى التولد - [00:37:07](#)

اه الولادة كما هو معلوم والد وما ولد يعني اه تدل على النسل من الانثى يعني تولد الانسان يعني خروجه من انثى هذي الولادة اما الولادة خروج الجنين من اه امه من بطنها - [00:37:40](#)

فتأمل كيف هنا قال انى يكون لي غلام اه قال البقاعي وعبر بما تدور مادته على الغلبة والقوة وفي تعبيره به في سياق الحضور دليلا على انه في غاية ما يكون من صحة الجسم. الداعي الى النكاح وهو مع ذلك يمنع نفسه منه منعاً زائداً عن - [00:38:11](#)

الحد لما عنده من غلبة الاقبال على الله بحيث يظن انه لا ارب له فيه. وهذا اه نعم الى اخر كلامه فكما عرف ان هذا يتناسب مع حال زكريا عليه الصلاة والسلام ثم ايضا - [00:38:42](#)

والله اعلم يعني آآ نسب ان يعبر بهذه الكلمة آآ لان هذا اسمه يحيى يحيى فيها ايش يعني قوة الايمان انه يعني يحيا

بالايمان ويحيي الناس بالايمان يناسب ان يعبر هنا كلمة تدل على ايضا قوته. يعني والله اعلم. فقال غلام - [00:39:03](#) وخاصة ان هذا ايش قال؟ من من زوجين يعني قال قد بلغني الكبر امرأتي عاقر يعني تأمل في التعبير وقد بلغني الكبر ما قال الاصل ان يقول ايش قد مثلا بلغت الكبر. يقول بلغني الكبر - [00:39:35](#)

يعني الكبر هو الذي بلغه. مع ان المعنى بالعكس انا بلغت الكبر كما قال في مريم وقد بلغت من الكبر عتيا. لكن هذا قلب للمبالغة وهذا من اساليب اللغة العربية القلب - [00:39:58](#)

المبالغة يعني يدل على تمكن الكبر منه وان الكبر كانه يتطلبه حتى كان منه وغلبه فقال بلغني الكبر قيل كان له تسع وتسعون سنة.

وامرأتي عاقر اصلا ما تلد امرأته يقولون ايضا قريب من سنه ثمان وتسعين سنة - [00:40:13](#)

عاقر شوف كيف عاقر. يعني عقرت الفرس او عقرت الناقة يعني خلاص. يعني اه العقر يعني مثل النحر او لكن آآ تجمد يقولون تدل على جمود اذا عقرتها خلاص ماتت. جمدت. جفت - [00:40:40](#)

تدل على جمود وجفاف عاقر يعني ما فيها ولادة ولا نمو ولا شيء. مراتي عاقر اذا العجيب هنا ان يأتي غلام عنده قوة الشهوة

والهيجان من ايش من شيء قد بلغه الكبر وامرأة عاقر. تناسب ان يقول غلامنا. نعم. اما في حال مريم سيأتي معه - [00:41:07](#)

قالت ربي انا يكون لي ايش؟ ولد. ولن يمسنني بشر هناك اناس بذكر الولد لماذا اه بدون اب يعني هنا المعجزة كيف هذا يتولد مني وانا انثى بدون اه رجل - [00:41:35](#)

فهنا محل التعجب من التولد ان يكون لي ولد يتولد مني ولم يمسنني بشر طيب سيقول قائل طيب في سورة مريم قالت انى يكون

لي غلام ولم يمسنني بشر ايش الجواب - [00:41:55](#)

ايش؟ اي نعم هناك طبعاً يقولون لان الملك قال لها ايش؟ قال انما انا رسول وربك لاهب لك غلاما ها نعم فان كان الجواب مقابل السؤال. قالت انا يقول لي غلام لكن ايضا نرجع نقول طيب ليش الملك ما قال لها اه انما انا رسول ربك لاهب لك ولدا زكيا. مثلا قالت

ربي - [00:42:16](#)

ان قالت انى يكون لي ولد؟ مثلا الله اعلم يعني آآ هناك في سورة مريم انا صراحة حاولت ابحت ما ما وجدت المفسرين ذكروا هذا

وبعضهم يعني وجدت جواب عند يعني الشيخ او يعني الدكتور - [00:42:46](#)

السامرائي جزاه الله خيرا ذكر ان ايش؟ كلمة ولد اعم. ها فيقول هنا يعني اه بكلمة منه يبشرك بكلمة يعني بين ان الكلام عام فناسب

ان يقول ولد على سبيل العموم. اه لان المبشر جمع ايضا - [00:43:16](#)

اذ قالت الملائكة فقال الكلام في عموم فناسب ان يكون الكلام الكلمة عامة ولد ان يشمل يعني ذكر انثى صغير وكبير. اما هناك لما كان

يبشر جبريل واحد يعني خصه قال غلام. وان كان جواب انا - [00:43:46](#)

ما اقتنعت بي كثيرا ما ادري. لكن انا اقول الله اعلم السياق في سورة مريم يعني انسب لذكر ايضا كلمة غلام. انه اذا اردت ان او اذا

قلنا ايها اكمل في القوة؟ غلام ولا ولد؟ الغلام لان الغلام ايش؟ كما عرفنا ان الغلظة والتراب والقوة - [00:44:06](#)

وذلك في سورة الطور شوف موضع وحيد في في اهل الجنة يقول اطوف عليهم ولدان مخلدون ها الا في سورة الطور قال ايش؟

غلمان لهم. غلمان. لان هذا مر معناه قديما او قريب في - [00:44:36](#)

تفسير ميسر. سورة الطور هي تحقيق وقوع العذاب في المقابل تحقيق نعيم اهل الجنة. فلما حقق نعيم اهل الجنة حتى في الولدان

الذين يخدمونهم استخدم كلمة غلمان. يعني ولدان فيهم فتوة وحركة - [00:44:56](#)

هذا اكمل في النعيم. وان كانوا مخلدون في سن ما يتجاوزون يعني سن الصغار فكذلك سورة مريم سورة رحمت وهبات قال

ولنجعله ايش آآ في سورة مريم ايش قال؟ آآ قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنهم بشر؟ قال كذلك الله - [00:45:16](#)

يخلق ما يشاء اي نحن مو بمثابة عمران حورين مريم اه اه ولنجعله اية للناس ورحمة منا. وكان امرا مقضيا. فلما يقول اية للناس منا

يعني هنا والله اعلم ان هذا الذي خطر في ذهني ان السياق يعني فيه كمال النعمة بعيسى. يعني - [00:45:46](#)

هنا السياق مجادلة النصارى بطل عقيدة نصارى فالمناسبة يقول ايش؟ تولد على مقصود سورة شف رجعتا للمقاصد اذا نظرنا يا

مقص سورة ال عمران المقصد الاعظم فيها ايش؟ دفة شبهة النصارى - [00:46:16](#)

التعجب هنا كيف يأتي التولد؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء. خلاص. لكن هناك في سورة مريم صحيح يعني ايضا من مقاصد تنزيه الله عن الشرك وعن الولد لكن الذي برز فيها ايش؟ ها رحمة الله رحمة ربك عبده زكريا هي سورة رحمت وهبة - [00:46:36](#)  
وان الله يقرب من اوليائه يجعلهم اصفياء. ليس له اولاد لكن له اصفياء. يعني فيها معنى الكمال اصفياه واوليائه وانبيائه فناسب ان يقول ايش تبشر مريم بغلام ان هذا اكمل كما في صفة الولدان في سورة الطور قال غلمان. والله اعلم. ان هذا اللي خطر في ذهني

بالنظر - [00:46:56](#)

للمقاصد. يكون هذا والله اعلم ادق. طيب. اذا قال قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر. نعم قال كذلك ما اجمل

هذا الوقف هنا! قل قال كذلك. هذه جملة مستقلة. قال يعني ايش تقدير - [00:47:26](#)

الامر كذلك. الامر بان آآ يولد لك غلام مثل ذلك الامر العجيب هو ذلك الامر العجيب. ثم تقول هو هو خلاص ما في كلام. الامر الذي

يقضيه الله هو ذلك ثم تكمل الله يفعل ما يشاء. لا تتأمل هنا قال يفعل. هناك - [00:47:56](#)

نحن استبقنا شوي متشابهات. هناك في مريم قال كذلك الله ايش؟ يخلق ما يشاء. واضح. هناك ايش؟ يعني ايجاب هناك يعني يأتي

هذا الغلام بدون اب. فالله يخلقه يوجد هذه الروح. طبعاً كل خلق الله. لكن هناك - [00:48:26](#)

يعني مسألة اليجاد يعني اظهر فنسب ان يقول يخلق ما يشاء. لكن هنا الاسباب موجودة وان كانت يعني معطلة وضعيفة. لكن ممكن.

يعني يصلح هذا المحل وتلد هو فعل من الله يفعل ما يشاء. لكن هناك اصلا ما يوجد اب فقال يخلق ما يشاء. شف دقة القرآن -

[00:48:46](#)

الله يفعل ما يشاء. لا يعجزه شيء سبحانه. طبعاً لشدة شوق زكريا تخيل واحد يعني يعيش قريب مئة سنة وما يرزق بولد وهو يريد

ايضا الولد خدمة للدين. ثم بعد هذا كله - [00:49:16](#)

يعني ممكن يكون وصل الى درجة من اليأس. فقدان الامل وانه خلاص الله قدر عليه هذا في حياتي ورظي بهذا. بعد كله يبشر تخيل

كيف تكون البشرى ذلك جاء هنا التعجب وجاء هنا ايضا شدة شوقه - [00:49:36](#)

معرفة هذا الامر فطلب اية من الله تعالى ولا يشك في وعد الله. لكن ان طلب اية يسكن اليها حتى يعني يستبشر بها ولهذا يقول

الشيخ بن سعدي رحمه الله قال قال - [00:49:56](#)

ربي اجعل لي اية. قال ابن سعد ليحصل السرور والاستبشار. وان كنت يا رب متيقنا ما اخبرتنني به ولكن النفس تفرح وتطمئن. قال

ولكن النفس تفرح ويطمئن القلب الى مقدمات الرحمة والالطف - [00:50:16](#)

شوف يعني اجعل لي اية تدل على وجود الولد مني يعني الانسان يستبشر بايات الله. هو لا يعلم الغيب. يقول انا ما ادري حالي الله انا

الان اصلي واذكر ربي واطلب شيء من العلم واقرأ القرآن لكن ما ادري انا - [00:50:36](#)

هل الله يتقبل مني ولا لا وما حالي عند الله احيانا يصيبك شيء من يعني اتقول شك ابدأ لكن يعني آآ تريد ان يكون عندك شيء من

ربك اية تبشرك تطمئنك. انك على خير مثلاً. وكمن من الايات يمكن احنا ما نشعر بها - [00:51:06](#)

كما الله وفقنا لطاعات كثيرة ويسر لنا خيرات كثيرة. هذي كلها بشريات لما الله تعالى يسر تستيقظ صلاة الفجر ممكن ما يكون هناك

منبه وتنتبه ما شاء الله لا الان الاذان هذه ليست اية لا والله لو كان الله - [00:51:36](#)

ما يحبك ما يوقظك. وايات كثيرة تحصل للعبد لما يبلغك رمضان هذا وحدة يكفي ان الله يريد بك الخير. لما يكتبك من وفده في

الحج او العمرة الله يريدك. ايات كثيرة يمكن نحن احيانا للاسف ما نتفكر في نعم الله علينا - [00:51:56](#)

وايضا تأمل مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ان له ان المؤمن يعمل العمل فيحمد عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن نعم من

كان يعني ما يصلح بمجرد ثناء الناس ولكن يعني يستبشر بشيء من هذا ايضا - [00:52:16](#)

لم يبق من مبشرات من المبشرات الا الرؤيا الصالحة. يراها المؤمن او ترى له. مثلاً ترى رؤيا او يراك انسان في رؤية مبشرة يعني هذي

كلها يعني مما تقوي آآ قلب المؤمن وتبشره انسان ضعيف مهما يكون. صحيح لان نؤمن لا نشك في وعد الله. لكن كم من المبشر -

التي تكون في حياتنا. فجميل بالمسلم ان يعني يتأمل في هذه المبشرات والمقدمات للرحمة في حياته وهكذا عندما تفكر في اعمال خاصة في حياتك تجد والله هذا فيهم بشرى هذا فيه تفاؤل تخطب امرأة بعدين - [00:53:03](#)

اسمع اسمها مثلا من فلان او من فلانة هكذا سبحان الله. وهكذا كم يحصل امور عجيبة احيانا تحصل للانسان اذا عمل ويشعر ان هذا من توفيق الله له. من يعني مقدمات الرحمة والقبول - [00:53:23](#)

قال ربي اجعل لي اية وتأمل كيف تأتي الاية عجيبة. قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا. رمزا ايش بالاشارة لان كلمة رمز تدل على تحرك بعض الشيء. لذلك يقال الرموز والبحر لاضطراب امواله - [00:53:40](#)

ما شاء الله اليوم البحر اغتمم البحر يعني اضطربت امواج والرموز والبحر في اشارة ان في حركة المهم طيب الا تكلم الناس هل معنى هذا ان هو لا يستطيع ان يتكلم مع الناس؟ او يعني يكون - [00:54:06](#)

سويا يستطيع ان يتكلم لكن منع من الكلام طبعا في سورة مريم قال ايتك الا تكلم الناس ها ثلاث ليال سويا. سويا يعني بلا علة يعني بلا علة ما تكون مريضا او لسانه يكون مشلولا لا - [00:54:27](#)

لكن اذا اراد ان يتكلم مع الناس ما يستطيع اليس هذا باختيابه ولا ما كانت اية؟ قال ابن كثير لا تستطيع النطق مع انك سوي صحيح شف اية تخيل انت تروح تريد تتكلم - [00:54:55](#)

ولذلك قال واذكر ربك ايش؟ كثيرا يعني هو يستطيع انه يحرك لسانه ويتكلم لكن مع من؟ مع الله. وما يستطيع ان يتكلم مع الناس سبحان الله هذه الاية تخيل انت تريد تكلم الناس يحتبس عليك لسانك ما تستطيع ان تنطق ولا كلمة. واذا بك تذكر ربك كما تشاء. هذا

شيء عجيب - [00:55:18](#)

اية من ايات الله. تتأمل كيف الله اختار لهذه الاية. عجيبة هذه الاية. حتى تكون هذه المدة كلها ذكر لله. شكر لله على هذه النعمة العظيمة. كأن الله اخلصه لنفسه - [00:55:41](#)

خلاص انا اخلصك لنفسي حتى تكون عبدا شكورا. ما تتكلم الا معي. فيلهج ذكر الله وتسيبجه. ولهذا قال واذكر ربك كثيرا. يعني في هذه الايام الثلاث وما بعدها واذكر ربك - [00:55:59](#)

كثيرا وسبح بالعشي اخر النهار بعد صلاة العصر الى المغرب والابكار بعد صلاة الفجر الى طلوع امس اول الصباح في الوقتين الفاضلين وتأمل هنا قال وسبح يعني يقول في مواضع اخرى ايش؟ وسبح بحمد ربك. قال وسبح فقط بالعشي والابكار - [00:56:19](#)

لماذا التسبيح فقط هنا؟ لان المقام مقام ايش؟ اظهار ايش؟ قدرة الله تعالى يعني هنا امر على خلاف العادة يعني كأن المتوهم يتوهم ان قدرة الله ما يمكن ان تقوم بهذا الامر. جاء التسبيح التنزيه تنزيه الله تعالى - [00:56:46](#)

عن ان يكون عنده نقص في قدرته ابدا. سبح ربك او وسبح بالعشي والابكار يعني نزه الله من من يتوهم انه لا يستطيع ولا يقدر هذا فيه تعظيم لله ولذلك في الحقيقة الاخوة عندما نرى امرا عجيبا نقول سبحان الله لماذا؟ انت عندما - [00:57:15](#)

ترى امر عجيب كأن المتوهم يتوهم يقول هذا امر عجيب يعني خارج عن القدرة الالهية لا يقول سبحان الله الله ما يعجزه شيء هذا معناه يعني تنزه الله تعالى من هذا التوهم الفاسد ان الله ما يقدر على ذا الامر لا يقدر عليه - [00:57:43](#)

يقول سبحان الله. فنفس الشيء هنا لان هذا امر عجيب فالانسب هنا التسبيح وليس الحمد. لان ذكر الله واذكر ربك كثيرا هذا الشكر والحمد. واذكر ربك كثيرا بحمده وشكره الثناء عليه لكن وسبح بالعشي والابكار. يعني المقام هنا - [00:58:00](#)

يعني تعظيم هذه الاية وسبح بالعشي والابكار. ونستفيد من هذه الاية يعني سبحان الله يعني فائدة ان الانسان ينشغل بحديثه مع الله يترك الحديث مع الناس الا فيما هو مضطر اليه او يحتاجه. والا في الاصل ان يكون حديثك مع الله - [00:58:25](#)

سبحان الله شوف يطلب اية يستبشر بها فيجعله ذاكرا شاكرا لله مسبحا لله وما يتكلم مع الناس سبحان الله. وهذا يدل على ان شكر النعم يكون بالاقبال العظيم على الله. حتى ينقطع الانسان عن الخلق. بهذا - [00:58:54](#)

يكون شكر النعم كما في هذه الاية واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار يعني جميل الانسان اذا احيانا ممكن رزق بنعمة عظيمة

يحب ان يعتزل وينشغل بذكر الله. كلمة مع الناس لذلك انظر كيف لما تعظم النعمة على المؤمنين في شهر رمضان في العشر الاواخر  
مثلا - [00:59:22](#)

خلاص يعتزل الناس. يعتكف النعمة عظيمة ليلة خير من الف شهر فليس المحل هنا للحديث مع الناس. واذكر ربك كثيرا فما انسب ان  
يعني يجعل انسان هذا من حاله لان ذكر الله - [00:59:49](#)

دواء والحديث مع الناس داء في الحقيقة. الا اذا كان في علم نافع او في نصيحة او في يعني شيء ينفع والا في غالب كلام الناس في  
اليوم اما في الغيبة والسخرية او القيل والقال الذي لا فائدة منه - [01:00:12](#)

واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار. نسال الله ان يجعلنا من الذاكرين الله اسأل الله تعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن  
عبادته. لعلنا نقف طبعا نسينا نذكر المتشابهات طبعا هنا قال ثلاثة ايام الا رمزا. في سورة مريم ايش قال؟ ثلاث ليال سويا. ليش هناك  
ليالي وهنا ايام - [01:00:28](#)

قالوا هناك الخفاء اذ نادى ربه نداء خفيا. هناك جو خشوع ويعني فناسب ان يذكر ايضا في قصة مريم ثلاث ليال يعني الليالي فيها  
خفاء في الليل آآ وهذا يدل ايضا يعني اذا كملنا المعنى انه قد يقول قائل ممكن لساني يعتقد - [01:00:58](#)

يعني يمكس ويحبس وقت النهار اثناء الحديث مع الناس عموم الناس ان اذا كان في الليل ممكن ينطلق لسانه مع اهله لا حتى في  
الليل بالعكس في الوقت المناجاة ما اتكلم مع الناس ابدا. لا ليل ولا نهار. شف تكميل المعنى. لكن في مريم ناس - [01:01:28](#)

ان يقول ليالي هكذا قالوا يعني آآ لان هناك الامر خفي. اما هنا قال الا رمزا والاشارة ما تفهم ايش الا متى؟ في النهار اما في الليل ما  
كان عنده مصابيح في الليل يعني ظلام - [01:01:48](#)

ان يقول قال لا تكلم الناس ثلاثة ايام من ايام يدخل فيها النهار الا رمز هذا يتناسب يعني يناسب اه ذكر الايام. نعم. او يناسبه ذكر  
الايام. والله اعلم لعلنا نقف هنا ثم تنتقل الايات الى يعني القصة المقصودة - [01:02:08](#)

الى شأن المكفولة مريم عليها السلام. وهذا ان شاء الله يكون معنا في المجلس القادم. نسال الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نساله ان  
يعفو عنا والحمد لله رب العالمين. نسال الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما -

[01:02:38](#)

به بيننا وبين معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا حينما  
احييتنا واجعلوا الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر -

[01:02:58](#)

وعمنا ولا مبلغ علمنا. ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم احفظ اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم احفظهم في شيوخ ونسائهم  
واطفالهم وشبابهم. اللهم احفظهم من فوقهم ومن تحت ارجلهم. وعن ايمانهم وعن شمائلهم. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً - [01:03:18](#)

وهاديا ومعينا. اللهم انهم جياع فاطعمهم وعراة فاكسهم. ومظلومون فانتصر لهم يا ارحم الراحمين. يا قوي يا عزيز. واخر دعوانا ان  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:03:38](#)